نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وإن نظرت إلى لألاء غرته ... يوم الهياج رأيت الشمس فى الأسد) ومن الأوصاف فى قصيدة .

(كم ليال بت فى ظلمائها ... أمتطى من نار شوقى فرشا) .

(وكأن النجم شرب ثمل ... واصل الثمل حتى ارتعشا) ومن التورية بالكفتين من الحيل العددية .

(لا عدل فى الملك إلا وهو قد نصبه ... وصير الخلق فى ميزانه عصبه) .

(والكفتان ترى من كفه درتا ... أن تخرج العدد المجهول للطلبه) وفى رجل يحتال على الولاية .

(حلفت لهم بأنك ذو يسار ... وذو ثقة وبر فى اليمين) .

(ليستندوا اليك بحفظ مال ... فتأكل باليسار وباليمين) وقلت ولهما حكاية تظهر من الأبيات .

(قلت لما استقل مولاي زرعى ... ورأى غلة الطعام قليلة) .

(دمنتى لانتجاعى الحرث كلت ... فهى اليوم دمنه وكليلة) ومما صدرت به كتابا لأحد الفضلاء .

(يا من تقلد للعلاء سلوكا ... والفضل صير نهجه مسلوكا) .

(كاتبتنى متفضلا فملكتنى ... لا زلت منك مكاتبا مملوكا) وقلت فى غرض يظهر منه